

العلوم الاسلامية	الكلية
العقيدة والفكر الاسلامي	القسم
Heavenly religions	المادة باللغة الانجليزية
الأديان السماوية	المادة باللغة العربية
الثانية	المرحلة الدراسية
أ.د. هادي عبيد حسن	اسم التدريسي
Isaac, peace be upon him: “His era, his personality, his ”prophethood, his role	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
إسحاق عليه السلام " عصره - شخصيته نبوته - دوره "	عنوان المحاضرة باللغة العربية
٣	رقم المحاضرة
تاريخ الديانتين اليهودية والمسيحية: سعدون محمد الساموك	المصادر والمراجع

### محتوى المحاضرة



## المحاضرة الثالثة

### إسحاق عليه السلام " عصره - شخصيته نبوته - دوره "

إسحاق عليه السلام هو نبي من أنبياء الله، وهو الابن الثاني لإبراهيم الخليل عليه السلام من زوجته سارة وقد ولد إسحاق بعد أن بلغ والداه سنًا متقدمة، حيث كان عمر إبراهيم مائة عام، وعمر سارة تسعين عامًا وقد بشر الله إبراهيم وسارة بولادة إسحاق، كما جاء في القرآن الكريم:

\* البشارة بإسحاق:

وردت قصة البشارة بإسحاق في عدة مواضع في القرآن الكريم، منها قوله تعالى: { وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ } (الصفات: ١١٢).

وقد جاءت البشارة على لسان الملائكة الذين أرسلهم الله إلى إبراهيم ليبشروه بإسحاق ويعقوب.

فإسحاق عليه السلام شخصية محورية في الديانات الإبراهيمية الثلاث: اليهودية والمسيحية والإسلام واهم جوانب حياته وعصره:

#### أولاً: نسبه وولادته:

- \* هو ابن النبي إبراهيم عليه السلام وزوجته سارة.
- \* وُلد بمعجزة إلهية، حيث كانت أمه كبيرة السن عندما بُشرت به.

#### ثانياً: حياته:

- \* عاش إسحاق عليه السلام في أرض كنعان (فلسطين).
- \* تزوج من رفقة، وأنجب منها يعقوب وعيسو.
- \* كان نبياً ورسولاً، ودعا إلى عبادة الله الواحد.
- \* مر إسحاق عليه السلام بفترات إبتلاء ومحن منها قصة الذبح التي أمره فيها الله عز وجل بذبح إسحاق.
- \* ذريته:

\* كان إسحاق أباً ليعقوب عليه السلام، الذي عرف فيما بعد بإسرائيل، ومن ذريته جاء العديد من الأنبياء، مثل يوسف وموسى وداود وسليمان وغيرهم.

جميع الأنبياء بعد إسحاق كانوا من ذريته عدا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.

\* قصته في القرآن:

\* ذكرت قصة إسحاق في القرآن في سياق الحديث عن قصة إبراهيم، وعن فضل الله على أنبيائه ورسوله.

\* وقد وصفه الله بأنه من الصالحين والأخيار، وأنه من الذين اصطفاهم الله لرسالته.

### ثالثاً: وفاته:

\* توفي في مدينة الخليل (حبرون)، ودُفن في مغارة المكفيلة حيث دُفن أبوه إبراهيم عليه السلام.

### رابعاً: عصره:

\* يُقدّر المؤرخون عصره بحوالي القرن الثامن عشر قبل الميلاد.

\* عاصر النبي إسحاق عليه السلام فترة إنتقال البشرية من طور إلى طور، وكانت فترة مليئة بالأحداث والتغيرات.

### خامساً: مكانته في الأديان:

\* في اليهودية والمسيحية: يُعتبر أحد الآباء الثلاثة للشعب اليهودي.

\* في الإسلام: يُعتبر نبياً ورسولاً، ويُذكر في القرآن الكريم.

### سادساً: نبوة إسحاق:

\* أوحى الله إلى إسحاق بالرسالة والنبوة، وجعله من الأنبياء الصالحين.

\* وقد كان إسحاق من الأنبياء الذين ساروا على نهج أبيهم إبراهيم في الدعوة إلى الله وتوحيده.

\* وقد وصلته النبوة بعد وفاة اخيه إسماعيل عليه السلام.

في الختام، فإن إسحاق عليه السلام هو نبي من أنبياء الله الكرام، وقد كان له دور هام في تاريخ الأنبياء، حيث كان من ذريته العديد من الأنبياء الذين حملوا رسالة التوحيد إلى الناس.

### يعقوب عليه السلام "عصره - شخصيته - نبوته - دوره"

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل، نبي من أنبياء الله في الإسلام والمسيحية واليهودية. هو ابن إسحاق بن إبراهيم، وقد عرف يعقوب باسم إسرائيل، ومعناه عبد الله، وهو اسم أعجمي.

### أولاً: نسبه وولادته.

يعقوب هو ابن إسحاق بن إبراهيم الخليل، وأمه رفقة بنت بتوئيل أخي إبراهيم الخليل. ولد يعقوب توأمًا مع أخيه عيصو.

## ثانياً: حياته.

- \* عاش يعقوب عند خاله لابان في العراق، وتزوج ابنتيه ليا وراحيل.
- \* أنجب يعقوب اثني عشر ولداً، عرفوا بالأسباط، وهم أجداد بني إسرائيل.
- \* ذكر القرآن الكريم قصة يعقوب مع ابنه يوسف، وكيف فقد بصره حزناً عليه، ثم عاد إليه بصره عندما ألقى قميص يوسف على وجهه.
- \* توفي يعقوب في مصر عن عمر يناهز ١٤٧ سنة، ودفن في فلسطين في بيت المقدس.

## ثالثاً: مكانته في الإسلام

يعتبر يعقوب من الأنبياء الذين أرسلهم الله لهداية الناس، وقد ورد ذكره في القرآن الكريم في عدة مواضع. وقد وصفه النبي محمد صلى الله عليه وسلم بأنه الكريم ابن الكريم ابن الكريم الكريم.

## رابعاً: أبناء يعقوب (الأسباط)

- \* روبين ، \* شعون ، \* لاوي ، \* يهوذا ، \* دان ، \* نفتالي ، \* جاد ، \* أشير
- \* يساكر ، \* زبولون ، \* يوسف ، \* بنيامين .
- خامساً: دور يعقوب عليه السلام .

## الابتلاء والصبر:

- \* ابتلي يعقوب عليه السلام بفقدان ابنه يوسف، وحزن عليه حزناً شديداً حتى ابيضت عيناه من البكاء، ولكنه صبر على هذا الابتلاء، وظل متيقناً بوعد الله تعالى.
- \* كما ابتلي بمكر أخوته بيوسف عليه السلام.
- \* الحكمة واليقين:

- \* كان يعقوب عليه السلام يتمتع بحكمة بالغة ويقين قوي بالله تعالى، وقد تجلّى ذلك في مواقفه المختلفة، منها حثه لأبنائه على البحث عن يوسف وأخيه بنيامين.
- \* التربية والتوجيه:

- \* قام يعقوب عليه السلام بدور مهم في تربية أبنائه وتوجيههم، وقد نصحهم وحذرهم من كيد الشيطان، وأمرهم بالتمسك بدين الله.
- \* الدعاء والاستغفار:

- \* كان يعقوب عليه السلام يلجأ إلى الله تعالى بالدعاء والاستغفار في أوقات الشدة

والرخاء، وقد استجاب الله تعالى لدعائه ورد إليه ابنه يوسف.

\* البركة والفضل:

\* أكرم الله تعالى يعقوب عليه السلام وآل بيته بالبركة والفضل، وجعلهم من الأنبياء

والصالحين.

ملخص دوره:

\* القدوة في الصبر على الابتلاء.

\* الرمز لليقين وحسن الظن بالله.

\* التربية الصالحة للأبناء.

\* الدعاء والتوكل على الله.

آمل أن يكون هذا التوضيح مفيداً.

أ.د. هادي عبيد حسن

